طرائق التدريس المتبعة في تدريس القواعد والأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية

علي ثامر جعفر
طالب ماجستير / كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على " طرائق التدريس المتبعة في تدريس القواعد والأدب والنصوص في المرحلة الأعدادية" اجريت الدراسة في العراق في العراق في محافظة ديالى (بعقوبة المركز)، أتبع الباحث المنهج الوصفي ، والإستبانه إداة لبحثه تضمنت الاستبانه (١٨) طريقة من طرائق التدريس المتبعة في تدريس القواعد والأدب والنصوص في المرحلة الأعدادية بواقع (١٠) طرائق لتدريس القواعد ،و(٨) طرائق لتدريس الأدب والنصوص ، وزعت الإستبانه على عينة البحث البالغة ٢٨ مدرساً، وقد أظهرت نتائج بيانات الاستبانه بعد معالجتها إحصائياً باستعمال قانون النسبة المئوية ومعادلة فيشر فيما يخص طرائق تدريس القواعد. أن الطريقة الاستقرائية جاءت بالمرتبة الأولى بوسط مرجح (٢،٣٢١) ووزن مئوي (٧٧،٣٦٦) إما طريقة التعليم التعاوني فجاءت بالمرتبة العاشرة (المرتبة الأخيرة) بوسط مرجح (١،٣٢٥) ووزن مئوي (٤٤،١٦٦).

أما طرائق تدريس الأدب والنصوص فأظهرت أن طريقة المحاضرة جاءت بالمرتبة الأولى بوسط مرجح (٢،٤٢٩) ووزن مئوي (٨٠،٩٦٧)، إما طريقة الاستكشاف فجاءت بالمرتبة الثامنة (المرتبة الأخيرة) بوسط مرجح (١،٢١١)ووزن مئوي (٤٠،٣٦٧).

استنتج الباحث عدة استنتاجات منها عدم عناية بعض المدرسين باستعمال الأساليب الحديثة في طرائق التدريس.

كما أوصى بضرورة استعمال طرائق التدريس الحديثة التي تسهم في زيادة تحصيل الطلاب وزيادة دافعيتهم نحو تعلم اللغة العربية .

كما واقترح عدة مقترحات استكمالاً للدراسة الحالية منها:

١-دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل أخرى .

٢-دراسة لتعرف العلاقة بين الطرائق المتبعة من المدرسين وعدد من المتغيرات مثل الخبرة وعامل الجنس.

TeaChing MethodS Used in TeaChing The ArabiC Language in middle school.

Ali thamir Ja'afar

Abstract:

Aimed at the current search to know he teaching methods used in teaching Arabic language for the preparatory phase study was conducted in Iraq ,follow the researcher descriptive method , and questionnaire tool for his research include a questionnaire (18) amethod of teaching used in teaching the Arabic language in middle school by(10) methods for teaching rules, and (8) methods for the teaching of literature and texts, and the questionnaire was distributed to the research sample of (28) teachers ,have shown results after resolution data processed statistically using the law of the percentage and the fisher equation with respect to methods of teaching the rules that the inductive method was the first prize in central weighted(2.321) and weighted percentage (77366) either way the cooperative education came the tenth grade in central weighted (1.235) and weight percentage(44.166). That the way the lecture was the first prize in central weighted (2.429) and weight percentage (80.967) , while the method of exploration came to the place of central casting(1211) and the weight percentage(40.367). Rrsearcher concluded that the findings of several of them not taking care of some teachers to use modern methods in teaching methods.

Also recommended the need to use modern teaching methods that contribute to increasing student achievement and increase motivation to learn Arabic.

It also suggested several proposals to complement the current study.

Asimilar study of the current study in other stages .

Astudy to identify the relationship between the modalities of the teachers and the number of variables such as experience and sex workers.

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث

على الرغم من الجهود التي بذلت في مجال طرائق تدريس اللغة العربية وأساليبها بقي التدريس مقيداً بمفهومات سادت الماضي؛ إذ نجد كثيرا من المدرسين ما زالوا يركزون على الأساليب التقليدية بدلا من تركيزهم على تفعيل اثر الطالب وإشراكه في العملية التعليمية. (يعقوب،١٩٩٦: ص٦)

إذ اعتمد غالبيتها على الحفظ والتلقين في التدريس وبالتالي أصبح الهدف الرئيس في عملية التعليم إتقان الحقائق من دون أدنى اعتناء بمدى حاجات الطلبة وعلاقة التعليم بميولهم وقدرتهم .(عبد الجبار، ٢٠٠٨، ٣٣٢)

وقد صرح مدكور عن أن جوهر المشكلة ليس في اللغة العربية نفسها وإنما في كوننا نتعلم العربية قواعد صنعة وإجراءات تلقينية ، وقوالب صماء نتجرعها تجرعاً عقيماً بدلاً من تعلمها لسان أمة ،ولغة حياة.(مدكور، ١٩٩١، ص٣٢٥)

ويرى الباحث أن مشكلة اللغة العربية هو تدريسها بطرائق آلية جافة لا تراعي الفروق الفردية ولا التدرج في تدريسها.

وأن غالبية الطرائق المتبعة في تدريس اللغة العربية في المراحل كافة ولاسيما الإعدادية لا تساعد الطلبة على تنمية مهاراتهم العقلية ، بل تعينهم في استرجاع المعلومات وتذكرها فقط ،وهذا ما يتناقض مع الأسس الحديثة للتربية التي تؤكد ضرورة تنمية المهارات العقلية للطلبة ودورهم في البحث والتنقيب والتحليل والاستنتاج والتقويم .

ولعل من الملفت للنظر أن معظم طلبة المرحلة الإعدادية وعلى الخصوص الفرع العلمي يمقت اللغة العربية ويخشى اجتياز الامتحان، إذ يعتقد البعض أن اللغة العربية هي من الدروس التي سوف تقلل من المعدل لحصولهم على درجات متوسطة أو ضعيفة أسوة بالدروس العلمية الأخرى، ويرى الباحث أن هناك الكثير من الدراسات التربوية التي توصي المدرسين استعمال الطرائق والأساليب التدريسية الحديثة ، والمناسبة لتنمية التفكير لدى الطلبة وخصوصاً في المواد الإنسانية من بينها اللغة العربية وفروعها المختلفة .

ونستطيع أن نقول هناك قصوراً في طرائق التدريس المتبعة ، وغالباً ما يكون ضعف الطلبة يعود إلى عدم استعمال طرائق واساليب تدريسية يكون محورها الطالب والاهتمام به ونقله من الدور السلبي إلى الدور الإيجابي . وما على المدرس إلا أن يكون دوره الموجه والمرشد للطالب لكي يضعه في الطريق الصحيح في عملية التعليم والتعلم .

أن مشكلة التقصير في استعمال الطرائق التدريسية الفاعلة والحديثة ، مشكلة ملموسة ليست محلياً وانما عالمياً، وهي تختلف وتتفاوت من مكانٍ لآخر.

ويرى الباحث أن الوقوف على هذه المشكلة يتطلب منه القيام بدراسة طرائق التدريس المتبعة في تدريس القواعد والأدب والنصوص قي الرحلة الأعدادية للوصول إلى افضل هذه الطرائق لاستخدامها في العملية التدريسية .

أهمية البحث :

اللغة هي إحدى هبات الله تعالى :﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ ﴾الروم ٢٢ وهي تعبير مدهش عن قدرة الله تعالى التي لا تتناهى ، فنواة اللغة هي : صوت الإنسان وأعضاؤه النطقية ، وشاء الله تعالى أن يكون اهتداء الإنسان إليها منطلقاً إلى كل شيء على الأرض من حضارات ، وفيصلاً بين هذا الإنسان وما سواه من الكائنات".(مدكور ٢٠٠٩،ص ٢٨)

وهي نبض الحياة ،ونبض الوجدان ، فالإنسان لا يفكر مطلقاً في آفاق الحياة ، متعمقاً في أسرار الكون ، متجلياً مجاهله وغاياته إلا بلغته ، وهو لا يبدع إلا من طريقها ، ولا يعبر بصدق عن مشاعره وآماله وآلامه إلا بها وهي من أهم مكونات الأمة ، بل هي السمة الوحيدة التي تنفرد بها امة ما بين الأمم .(عبد الرحيم ، ١٩٩٨، ص٢) وخصيصة ينفرد بها الإنسان من دون سائر المخلوقات، إذ يتواصل بها مع خالقه أولاً ، ثم مع أبناء جنسه .(العناتي ، ٢٠٠٧، ص٣٧).إما وظيفة اللغة فهي تحقيق الاتصال اللغوي بين الأفراد والجماعات في المكان الواحد والأمكنة المختلفة ، وفي الزمان الواحد والأزمنة المختلفة وبها يحدث التفاعل بين الأفكار والآراء،والتفاهم بين بني البشر ، وهي وسيلة رئيسة للتعليم وهي أداة فعالة في خلق الاتجاهات وتنمية القيم وإثارة الحماس .(عطية ، ٢٠٠٦،ص ١٦٣)

ويرى الباحث أن اللغة هي الهبة العظمى التي تفضل بها الله تعالى على الإنسان، فميزه بها عن سائر خلقه من الكائنات، فلولاها لما تواصل بنو البشر ولتقطعت الصلات وضاعت علينا الأزمان، فلا ماضٍ يتواصل مع الحاضر ولا حاضر يؤسس لمستقبل، فهي الرابط الأزلي بين الحضارات والهوية الحية للثقافات فتتميز بها الأمم .

واللغة العربية هي إحدى اللغات التي تستمد قيمتها من أنها لغة القرآن والحديث من كونها الوعاء الذي يجمع تراثنا الفكري والحضاري ، وقد أصبحت بفضل القرآن الكريم والحضارة الإسلامية وجهود علماء المسلمين على مرّ العصور في مقدمة اللغات الحية وساعد على بقائها وانتقالها من جيل إلى جيل.(الحلاق ، ٢٠١٠، ص٤٣)

ويظل النطق بالضاد دليلاً على أصالة اللغة العربية ورمزاً للعراقة القومية وكفانا شرفاً واعتزازاً أن الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) من أهل الضاد وكثيراً ما وصف عليه الصلاة والسلام فضلاً لأوصافه الشريفة كلها انه أفصح من نطق الضاد ويقول احمد شوقي:

أن الذي ملأ اللغات محاسناً جعلَ الجمالَ وسرهُ في الضاد

(الدقاق ، ١٩٩٤، ص١٧٠)

ويرى الباحث انه لا يمكن لأحد أن يتجاهل ما في العربية من جمال وسحر في ألفاظها التي تأخذ العقول وتستولي على القلوب فتجعلها أسيرةً ، زيادة على ما في نظمها وتأليفها وما تربط بين الكلم من علائق ، فتبدو كأنها أسرة حميمة .

ومن اجل أن يتحقق هذا الهدف من التعلم ينبغي للمدرس أن يتبع أكثر من أسلوب تعليمي، و بذلك يحقق الهدف المنشود في اقل وقت وبأيسر جهد يبذله المدرس والطالب . وتشكل طرائق التدريس عصب عملية التعليم والتعلم ومن دونها لا يمكن نقل المادة الدراسية إلى الطلاب بشكل منتظم ، وان أهمية طريقة التدريس تكمن في ثلاثة جوانب أساسية ، المدرس ،والطالب ، والمادة الدراسية ،فبالنسبة للمدرس نجد الطريقة تعينه على الوصول إلى أهدافه بوضوح وتسلسل منطقي محرزاً عن طريقها اقتصاداً في الجهد والوقت ،وبالنسبة للطلبة فإنها تتيح لهم أمكانية متابعة المادة الدراسية بتدرج مريح وتوفر لهم فرصة الانتقال من فقرة إلى أخرى بوضوح تام ،أما بالنسبة للمادة الدراسية فان الهدف الأساس من التعلم هو نقل المادة أو المعلومات أو المعارف إلى الطلبة بهدف تنمية شخصياتهم للإسهام في تنمية المجتمع .(زاير، وعايز،٢٠١١، ١٧٨)

فالطريقة ركن من أركان التدريس ونجاح التعليم يرتبط – إلى حد كبير – بنجاح الطريقة، وتستطيع الطريقة السديدة ان تعالج كثيراً من فساد المنهج، وضعف الطلبة، وصعوبة الكتاب وغير ذلك من مشكلات التعلم وإذا كان التدريسيون يتفاوتون بمعادنهم وشخصياتهم فأن التفاوت بينهم من حيث الطريقة ابعد أثراً واجل خطراً (إبراهيم ، ١٩٧٣،ص ٣١).

أن معرفة المعلم الواسعة بطرائق التدريس المتنوعة وقدرته على استعمالها تساعده في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق ، فالمعلم الناجح هو في حقيقته طريقه ناجحة توصل إلى الطلبة بأيسر السبل .(الوائلي ، ٢٠٠٤، ص ٢٩)

فطريقة التدريس ليست وصفة طبية علاجية تصلح لجميع من يراجعوا عيادات الأطباء ، فقد تكون الطريقة ناجحة وفاعلة في موقف تعليمي معين وغير فاعلة في موقف تعليمي آخر ، فضلاً عن أنه ليست هناك طريقة واحدة تصلح لجميع المواد الدراسية ، وحتى خلال المادة الواحدة فطريقة تدريس القواعد هي غير طريقة تدريس الإنشاء أو القراءة .(التميمي،٢٠١٠، ٣٣)

ويرى الباحث أن الطريقة ركن أساس من أركان التدريس، وأن العناية بها يخدم العملية التعليمية، ويجعل منها أكثر إنتاجية ونجاحاً في تلبية الأهداف التعليمية.

واختار الباحث الصف السادس الإعدادي الفرع العلمي ميداناً لبحثه . لأهمية هذه المرحلة بوصفها المرحلة التي تتماز بخصائص معيّنة منها ، أنَّ الطالب فيها تتشعب وتنمو مهاراته وتتكون ميوله وقدراته على ممارسة النضج العقلي وتطور الخيال ونموّه بربط الخبرات السابقة بعلاقات جديدة وإظهارها بصيغ ، أو صور لم تكن مألوفة عندهم من قبل، كما تسهم في إعداد الطلبة لمواصلة الدراسة في المرحلة الجامعية .

مما سبق يمكن للباحث أن يبين أهمية البحث في النقاط الآتية:

١- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم والسنة واللغة القومية للأمة العربية.

٢- أهمية اللغة بوصفها لغة التواصل بين الثقافات والحضارات .

٣- أهمية أساليب وطرائق التدريس الفاعلة في العملية التعليمية كونها الواسطة لنقل المعلومات للطلبة.
٤- أهمية القواعد لانه الاساس في التعلم ، وهو المدخل إلى المواد الدراسية الأخرى.
٥- اهمية الادب والنصوص التي لاتعمل عن أهمية اللغة ، ودورة في بناء شخصيات الطلبة، والاهتمام بميولهم واتجاهاتهم ليكونوا قادرين على النقد والتحليل والاهتمام بمواطن الجمال.
٦- أهمية المرحلة الإعدادية كونها مرحلة الإعداد إلى المرحلة الجامعية .

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على طرائق التدريس المتبعة في تدريس القواعد والادب والنصوص في المرحلة الإعدادية .

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ

١-مدرسي اللغة العربية للصف السادس العلمي.
٢-مدارس مركز محافظة ديالى(مدينة بعقوبة).
٣-العام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢.

تحديد المصطلحات:

الطريقة اصطلاحاً:عرفها كلاً من
١-الوائلي هي:" الأداة أو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة، والمهارة وكلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع نمو المتعلم وذكاءة، وقابلياته وميوله، كانت الأهداف التعليمية المتحققة عبرها أوسع عمقاً وأكثر فائدة".(الوائلي، ٢٠٠٤،ص ١٥)
٢-عبد العال " أيسر السبل للتعلم والتعليم ".(عبد العال ،د.ت ، ص٢٤)
التعريف الاجرائي للطريقة : هي الطريقة التدريسية التي يتبعها المدرس في نقل المعلومات العلمية في مادة القواعد والادب والنصوص من بطون الكتب المدرسية إلى اذهان الطلبة.

التدريس
التدريس لغةً: دَرَسَ الكتاب يدرسه درسا ،ودراسة ،كأنه عانده حتى إيقادَ لحفظه... درستُ أي تعلمت ... ودرست الكتاب درساً أي ذللته بكثرة القراءة حتى خفَّ حفظه عليَّ.(ابن منظور ، ٢٠٠٣ ، ص ٩٦٨)
التدريس اصطلاحاً:عرفة كلاً من
١-نجاد بأنه :"عملية توفير الشروط والأحوال التي من شأنها تسهل مهمة طلب العلم على الطلاب داخل المدرسة .(نجاد،١٩٦٠: ٢٣٩)
٢- درَّوزة بأنه:" عملية منظمة مدروسة تتحول فيها الأهداف التعليمية – بعد مدة معينة – بمساعدة المعلم إلى نتائج ملحوظة قد تكون معلومات جديدة ، أو مهارات نفسحركية، أو مهارات تقنية ،أو اتجاهات ايجابية وذلك نتيجة لما يقوم به المعلم داخل غرفة الصف من إجراءات ونشاطات وتدريب وتعزيز وتغذية راجعة ، وتقويم.(درَّوزة،٢٠٠٠، ٢٦)

المرحلة الإعدادية:

حددت (وزارة التربية) المرحلة الإعدادية (الصف السادس العلمي):-

هو الصف الثالث ضمن المرحلة الإعدادية ويتم فيه تأهيل الطلبة لدراسة العلوم العلمية،والإنسانية وإعدادهم للحياة العلمية والدراسة الجامعية التي تصب في هذا الإتجاه.(العراق، ١٩٩٠ ،٢٥)

ويعرف الباحث الصف السادس العلمي إجرائياً بأنه:-

السنة الدراسية الثالثة من المرحلة الإعدادية ، ويدرس الطلاب في هذا الصفّ علوماً علمية لإعدادهم للحياة الجامعية.

الفصل الثاني

دراسات سابقة

لعدم وجود دراسات مقاربة للدراسة الحالية اعتمد الباحث الدراستين الآتيتين:

١- **دراسة البياتي١٩٨٥:**

أجريت الدراسة في العراق، ورمت تقويم برنامج طرائق تدريس اللغة العربية بجانبه التطبيقي فقط، بوصفه جزءاً من برنامج الإعداد والتدريب قبل الخدمة في تأهيل المدرس وإعداده لمهنة التدريس في المدارس الثانوية بالكشف عن مدى قدرة البرنامج على تحقيق أهدافه.

اختار الباحث عينة بحثه بالأسلوب الطبقي العشوائي على وفق الجنس بواقع (٣٦) مطبقاً ومطبقة ، وبنسبة (٤٠%) قاصداً تساوي عدد البنات (١٨) مع عدد البنين (١٨) ،إذ توزعوا على المدارس الثانوية والمتوسطة للمديريات العامة للتربية في محافظة بغداد .

ولملاحظة أداء المطبقين لقياس مدى تحقيقهم للأهداف السلوكية الخاصة بالبرنامج ، وللفرعين – القواعد والنصوص - ،اشتق الباحث أهدافاً سلوكية من محتوى البرنامج وأهدافه العامة ؛لأنها غير مكتوبة، وصمم الباحث استمارة ملاحظة لكل طريقة من طرائق تدريس القواعد والنصوص معتمدا في ذلك على الأهداف السلوكية التي اشتقها .

وللتثبت من قوة معامل الارتباط ودلالته بين الزيارتين في القواعد والنصوص لهدف اختيار أحداهما في إجراءات بحثه وحساب نتائجه ، طبق قانون الفرق بين متوسطين وللزيارتين في القواعد والنصوص ووجد أن الفرق بين متوسطيهما كان غير ذي دلالة .

توصلت الدراسة إلى أن الأداء الكلي للطلبة المطبقين – عينة البحث – في القواعد والنصوص– على نحو عام – كان دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب من تحقيق أهداف البرنامج . وأن الأداء الكلي لطلبة عينة البحث في فعاليات تدريس القواعد والنصوص دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب لأهداف البرنامج .

وأظهرت الدراسة تفوق البنات على البنين في أداء أهداف البرنامج والنصوص على نحو عام . وتبين من النتائج أيضاً تفوق البنات على البنين في أداء

فعاليتين من فعاليات تدريس القواعد هما : فعالية – الخطة اليومية – وفعالية الربط والاستقراء – وعدم وجود دلالة معنوية في الفرق بين البنات والبنين في أداء فعاليتي التمهيد والتطبيق.

٢- **دراسة درويش ٢٠٠٤**:

إجريت الدراسة في الأردن ورمت بناء برنامج تدريبي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الثانوية في الأردن في ضوء حاجاتهم من طرائق التدريس .

وبغية تحقيق هذا الهدف ، قسم الباحث الأردن على ثلاث مناطق جغرافية (الشمال ، الوسط ، والجنوب) واختار مديريتين تربويتين في كل من الشمال والوسط وواحدة من الجنوب بحيث كانت العينة الاستطلاعية (٣٦) فردا من تدريسيي الجامعات والمشرفين والمدرسين والمدرسات ، أما عينة البحث الأساسية فقد كانت (١٩٦) مدرساً ومدرسة اختارهم بالطريقة العشوائية .

واستعمل الباحث الاستبانة أداة لجمع بيانات بحثه بعد أن تثبت من صدقها وثباتها وتألفت من (٦٨)فقرة وتوزعت على تسعة مجالات هي :

مجال أهداف البرنامج التدريبي ، ومجال موضوعات البرنامج ، ومجال المدربين (المحاضرين) في البرنامج ، ومجال الوسائل التدريبية ومجال توقيت البرنامج ، ومجال حوافز المتدربين ، ومجال أساليب تقويم المتدربين ، ومجال للدور الذي يمارسه المتدرب في إنجاح البرنامج ، ومجال الوسائل المعينة .

وبعد تطبيق أداته ، واستعماله للأدوات الإحصائية المناسبة أسفرت الدراسة عن عدة نتائج منها ضرورة اطلاع المتدربين على أهداف تدريس اللغة العربية وزيادة معارف المتدربين باستراتجيات التدريس ، وتزويدهم بالخبرات والمهارات اللازمة لاستثمار النشاطات اللاصفية ، وتدريبهم على بناء الاختبارات اللغوية ، فضلاً عن زيادة معرفتهم بكيفية تدريس فروع اللغة العربية المختلفة .

وفضلت عينة البحث المشرفين وأساتذة الجامعات في تقديم المحاضرات في البرامج التدريبية.

ثالثاً: الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

بعد أن عرض الباحث الدراسات السابقة يمكن للباحث الآن الموازنة بين هاتين الدراستين والدراسة الحالية من حيث أوجه الشبه والاختلاف بينها :

١-الأهداف:-

تباينت أهداف الدراستين السابقين بتباين مشكلاتها، فهدفت دراسة البياتي (١٩٨٥) إلى تقويم برنامج طرائق تدريس اللغة العربية بجانبه التطبيقي فقط، بوصفه جزءاً من برنامج الإعداد والتدريب قبل الخدمة في تأهيل المدرس وإعداده لمهنة التدريس في المدارس الثانوية بالكشف عن مدى قدرة البرنامج على تحقيق أهدافه، وهدفت دراسة درويش (٢٠٠٤) إلى بناء برنامج تدريبي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الثانوية في الأردن في ضوء حاجاتهم من طرائق التدريس ،بينما هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الطرائق التدريسية المتبعة في تدريس القواعد والادب والنصوص في المرحلة الإعدادية.

٢- عينة البحث (حجم العينة):

تباينت أحجام عينات الدراستين السابقتين ،فكانت (٣٦)مطبقاً ومطبقة في دراسة البياتي (١٩٨٥)، و(١٩٦)مدرساً ومدرسة في دراسة درويش (٢٠٠٤) ،إما عينة الدراسة الحالية فكانت(٢٨)مدرساً .

٣- إماكن إجراء الدراسة:

تباينت الدراستان السابقتان من حيث أماكن إجرائها ، فمنها ما أجري في العراق وهي دراسة البياتي(١٩٨٥) ، بينما دراسة درويش(٢٠٠٤) أجريت في الاردن ، إما الدراسة الحالية فقد أجريت في العراق محافظة ديالى /بعقوبة المركز .

٤-المنهجية:

الدراستان السابقتان اتبعت المنهج الوصفي، وكذلك الدراسة الحالية اتبعت المنهج الوصفي.

٥- الجنس :

تناولت الدراستان السابقتان جنس (الذكور والآناث) كلا الجنسين،أما الدراسة الحالية فقد طبقت على الذكور.

٦- النتائج:

تباينت النتائج التي توصلت اليها الدراستان السابقتان بتباين أهدافها ، فقد توصلت دراسة البياتي (١٩٨٥) إلى تفوق البنات على البنين في أداء أهداف البرنامج والنصوص على نحو عام .وتبين من النتائج أيضاً تفوق البنات على البنين في أداء فعاليتين من فعاليات تدريس القواعد هما:فعالية – الخطة اليومية – وفعالية الربط والاستقراء – وعدم وجود دلالة معنوية في الفرق بين البنات والبنين في أداء فعاليتي التمهيد والتطبيق، وهدفت دراسة درويش(٢٠٠٤) إلى ضرورة اطلاع المتدربين على أهداف تدريس اللغة العربية وزيادة معارف المتدربين باستراتجيات التدريس ، وتزويدهم بالخبرات والمهارات اللازمة لاستثمار النشاطات اللاصفية ، وتدريبهم على بناء الاختبارات اللغوية ، فضلاً عن زيادة معرفتهم بكيفية تدريس فروع اللغة العربية المختلفة .

وفضلت عينة البحث المشرفين وأساتذة الجامعات في تقديم المحاضرات في البرامج التدريبية، أما الدراسة الحالية فسيتم ذكر نتائجها لاحقاً .

رابعاً: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

أفاد الباحث من اطلاعه على الدراستين السابقتين على الآتي:

١-تحديد مشكلة الدراسة وهدفها .
٢-الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع الدراسة .
٣-اختيار التصميم التجريبي المناسب.
٤-إجراءات التكافؤ الإحصائي.
٥- إعداد أداة الدراسة.
٦-اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراء الدراسة.
٧-تحليل نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته:

يعرض الباحث في هذا الفصل الإجراءات التي اتخذها في التوصل إلى معرفة الطرائق التدريسية المتبعة في تدريس القواعد والادب والنصوص في المرحلة الإعدادية،وتتمثل هذه الإجراءات بـ (منهج البحث ـ مجتمع البحث ـ عينة البحث ـ أداة البحث ـ وتطبيق الأداة ـ والوسائل الإحصائية التي استعملت للتعامل مع البيانات التي جُمِعتْ عن طريق الأداة).

أولاً:منهج البحث: نظراً إلى كون البحث الحالي يهدف إلى التعرف على (الطرائق التدريسية المتبعة في تدريس القواعد والادب والنصوص في المرحلة الإعدادية) فأن المنهج المناسب له هو المنهج الوصفي.

ثانياً: مجتمع البحث:

لمّا كان البحث يهدف إلى التعرف على (الطرائق التدريسية المتبعة في تدريس القواعد والادب والنصوص في المرحلة الإعداية) فقد حدد الباحث مجتمع البحث من مدرسي الصف السادس العلمي في المدارس الاعدادية والثانوية لمركز بعقوبة ، وقد بلغ عدد المدرسين (٣٨) مدرساً.

رابعاً: عينة البحث

١ـعينة البحث الاستطلاعية:

اختار الباحث (١٠) مدرسين من مجتمع البحث ليمثلوا العينة الاستطلاعية التي ستطبق عليهم الإستبانة المفتوحة .

٢ـعينة البحث الأساسية:

اختار الباحث عينة البحث الاساسية جميعها من المدرسين الذين يدرسون القواعد والادب والنصوص في الصف السادس العلمي في مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى ،والبالغ عددهم (٢٨) مدرساً .

٣ـأداة البحث:

استعمل الباحث الإستبانة أداة لبحثه. إذ إنها تُعد من أكثر الأدوات استعمالاً في مجالات بحث الظواهر التربوية والنفسية والاجتماعية .وهي الأداة الرئيسة التي تخدم الباحث في الاستفتاء أو سبر المفحوصين(سعيد، د.ت ،ص ١٣٢) وان الاستبانه من مزاياها الاقتصاد في الوقت والجهد ، ويسهل على الباحث جمع المعلومات والبيانات بشكل سريع.

وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية في إعداد أداة البحث:

١ـ وجه الباحث استبانه مفتوحة إلى أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددها (١٠) الذين يدرسون القواعد والادب والنصوص في الصف السادس العلمي وتضم سؤالاً مفتوحاً هو:

ـ ما الطرائق التدريسية التي تستعملها في تدريسك المواد المكلف بها (قواعد اللغة العربية ،الأدب والنصوص)؟

٢- إجراء مقابلة مع عدد من مدرسي اللغة العربية الذين يدرسون القواع والادب والنصوص في الصف السادس العلمي لاستطلاع آرائهم المتكونة من خبراتهم وتجربتهم الميدانية ،إذ تعد المقابلة وسيلة لجمع المعلومات في مثل هذه البحوث.
٣- أفاد الباحث من إطلاعه على الأدبيات والدراسات السابقة المقاربة من الدراسة الحالية في إضافة معلومات على ما حصل عليه من الإستبانة الاستطلاعية المفتوحة والمقابلات الشخصية، ونتيجة للخطوات اعلاه توصل الباحث الى صياغة الاستبانه بصيغتها الاولية ، فبلغ عددالطرائق التي تخص تدريس القواعد (١٠) طرائق ،وبلغ عدد الطرائق التي تخص تدريس الادب والنصوص (٨) طرائق والشكل (٢) يوضح ذلك

شكل(٢)
الطرائق التدريسية

ت	طرائق تدريس القواعد	ت	طرائق تدريس الادب والنصوص
١	الاستقرائية	١١	الاستجواب
٢	القياسية	١٢	العصف الذهني
٣	النص	١٣	المناقشة الثنائية
٤	الاستكشاف	١٤	التعلم التعاوني
٥	حل المشكلات	١٥	الاستكشاف
٦	ايجاد المواقف	١٦	التقارير القصيرة
٧	التعلم التعاوني	١٧	المحاضرة
٨	العصف الذهني	١٨	الحوارية
٩	تمثيل الادوار		
١٠	التعلم الاتقاني(التعلم للتمكن)		

وضع الباحث أمام كل طريقة وصفاً لأهم خطواتها لان بعض المدرسين قد يتبعوا طريقة تدريسية ما منها، ولكنهم لا يعرفون اسمها التربوي .
وضع الباحث ثلاث بدائل للإجابة تدل على مدى استعمال الطريقة التدريسية من المستجيب من عدم استعمالها وهي :
- استعملها دائماً.
-استعملها احياناً.
- لا استعملها.

٧ - صدق الإستبانة

ولغرض تحقيق صدق الاختبار تم استعمال الصدق الظاهري الذي يعتمد على عرض الأداة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس والتربية وعلم النفس ، وبعد عرض الإستبانة على الخبراء تمت الموافقة على الطرائق بنسبة ١٠٠% ملحق(٢) .

٨- ثبات الإستبانة :

يُعرّف الثبات بأنه الاتساق في النتائج والمقصود بثبات استمارة الاستبانة الإشارة إلى اتساق البيانات التي تجمعها بوساطة هذه الأداة. وهناك طرائق عديدة لقياس الثبات ، اختار الباحث منها طريقة إعادة الاختبار ،أي أعادة تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (١٠) مدرسين ، وكانت المدة بين التطبيقين الأول والثاني أسبوعين ، إذ يفضل ألا تتجاوز المدة بين التطبيقين أسبوعين أو ثلاثة أسابيع.(الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ ، ص ٣٠) وبلغ معامل الثبات (٠،٨٢) وهي قيمة مقبولة وأن هذا الاختبار موثوق به ، ويمكن الاعتماد عليه في إعطاء النتائج نفسها عند تطبيقه اكثر من مرة (عبد الرحمن ، ١٩٩٨، ١٨٥)

تطبيق الأداة:

طبق الباحث الأداة بصيغتها النهائية على أفراد عينة البحث الأساسية المشمولة بالدراسة البالغ عددهم (٢٨) مدرساً ثم قام الباحث بتفريغ إجابات المدرسين في استمارات خاصة تّم اعدادها لهذا الغرض ، لكي يتم تحليل النتائج على ضوءها.

الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية لأغراض بحثه:

١-معامل ارتباط بيرسون : وذلك لأجل حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار .

٢-معامل حده الصعوبة (معامل فيشر) وذلك لحساب صعوبة الفقرة (Fischer,1955,p:154).

٣-الوزن المئوي : لبيان قيمة كل فقرة من فقرات الاستبانة والإفادة منه في تفسير النتائج.(الغريب،١٩٧٧، ص٧٦)

الفصل الرابع

نتائج البحث

بعد أن وزع الباحث الاستبانة بصورتها النهائية على أفراد العينة المختارة من مدرسي الذين يدرسون القواعد والادب والنصوص في المدارس الاعدادية والثانوية في مدينة بعقوبة /مركز محافظة ديالى ، جمع الاستمارات بعد الإجابة عليها ، وفرغها في جداول خاصة أعدت لهذا الغرض واستخرج الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لكل طريقة من الطرائق التدريسية الموجودة في الاستبانة ، وقام بترتيبها من أعلى وسط مرجح الى أدنى وسط مرجح ووضع الرتبة المناسبة امام كل طريقة من هذه الطرائق .

قام الباحث الشروع بتحليل النتائج وذلك بعد حساب التكرارات للأوزان الثلاثة في اداة البحث ، فوضع درجتين للوزن الاول (استعملها دائماً) ودرجة واحدة للوزن الثاني (استعملها احياناً) وصفراً للوزن الثالث (لا استعملها) وبمتوسط حسابي قدرة (١،٠٠٠) وسيقوم الباحث بتحليل الفقرات (الطرائق) ابتداءً بالفقرة (طريقة) التي حصلت على درجة اعلى للوزان الثلاثة .

تفسير النتائج

١- طرق التدريس المتبعة في تدريس القواعد

جدول(١)

يبين الطرائق المتبعة في تدريس قواعد اللغة العربية وترتيبها.

الرتبة	الطريقة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	الاستقرائية	٢،٣٢١	٧٧،٣٦٦
٢	القياسية	٢،٠٧١	٦٩،٠٣٣
٣	النص	١،٩٩٢	٦٦،٤٠٠
٤	العصف الذهني	١،٩٥١	٦٥،٠٣٣
٥	التعلم الإتقاني (التعلم للتمكن)	١،٨٨١	٦٢،٧٠٠
٦	تمثيل الأدوار	١،٧٩٢	٥٩،٧٣٣
٧	إيجاد المو اقف	١،٦٦٩	٥٥،٦٣٣
٨	حل المشكلات	١،٥٥٩	٥١،٩٦٦
٩	الاستكشاف	١،٤٣٧	٤٧،٩٠٠
١٠	التعلم التعاوني	١،٣٢٥	٤٤،١٦٦

يتبن من الجدول (١) والذي يشير الى فقرات الاستبيان (طرائق التدريس) التي تعود الى طرائق تدريس القواعد والتي تتكون من (١٠) طرائق تدريسة وكانت درجة حداتها تتراواح بين (٢،٣٢١) بوصفها الحد الاعلى وهي الطريقة الاستقرائية و(١،٣٢٥) بوصفها الحد الادنى وهي طريق التعلم التعاوني . وسيعرض الباحث هذه الطرائق حسب اجابات المدرسين على النحو الاتي :

١- إن الطريقة الاستقرائية قد جاءت بالمرتبة الأولى بين الطرائق المستعملة من مدرسي اللغة العربية لصف السادس العلمي لتدريس القواعد إذ كان وسطها المرجح (٢،٣٢١)، ووزنها المئوي (٧٧،٣٦٦)، ويعتقد الباحث أن أسباب ظهور هذه النتيجة هو أن طريقة الاستقراء تنمي في الطلبة القدرة على التفكير فهي استدلال صاعد يبدأ من الجزء وينتهي إلى الكل وهي طريقة تهيئ للطالب الفرصة الإيجابية من حيث المشاركة في الدرس وتجعله أكثر تشويقاً إلى الدرس بما تهيئ له من الدافعية في التعلم ، وتحمله على الهدوء في التفكير وتعلمه على الإصغاء وتعوده على استنباط الحقائق وحده ،فضلاً عن أنها توثق العلاقة بين الطالب والمدرس وتكون المعلومات المخزونة بهذه الطريقة في الذاكرة مدة أطول، وتصلح للتدريس في المراحل الإعدادية والجامعية .

٢- إن الطريقة القياسية قد جاءت بالمرتبة الثانية بين الطرائق المستعملة من مدرسي اللغة العربية – لصف السادس العلمي لتدريس القواعد إذ كان وسطها المرجح (٢،٠٧١) ، ووزنها المئوي (٦٩،٠٣٣) ، ويعتقد الباحث أن أسباب ظهور

هذه النتيجة هو أن طريقة القياس سريعة ولا تستغرق وقتاً طويلاً لان إعطاء القاعدة العامة فيها بصورة أسرع ، وإنها مرغوبة عند المدرسين فهي سهلة ، وإن الطالب فيها يفهم القاعدة فهماً جيداً باعتمادها الحفظ بوصفها وسيلة للتذكر.

٣- ان طريقة النص قد جاءت بالمرتبة الثالثة بين الطرائق المستعملة من مدرس اللغة العربية للصف السادس العلمي لتدريس القواعد اذ كان وسطها المرجح (١،٩٩٢) ، ووزنها المئوي (٦٦،٤٠٠) ويعتقد الباحث ان طريق النص هي تلك الطريقة التي تجمع بين الاستقراء والقياس ، وكذلك ان هذه الطريقة تدرس القواعد على شكل نصوص فيستفيد الطالب من هذا النص في فروع اللغة العربية الاخرى ، وهي المطالعة والادب والنصوص والانشاء والاملاء ، مما تدفع الطالب بالفائدة لكل فروع اللغة التي يحتاجها .

٤- ان طريقة العصف الذهني قد جاءت بالمرتبة الرابعة بين الطرائق المستعملة من مدرسي اللغة العربية للصف السادس العلمي لتدريس القواعد اذ كان وسطها المرجح (١،٩٥١)، ووزنها المئوي (٦٥،٠٣٣) . ان العصف الذهني هو اسلوب في التفكير الابداعي يعوّد الطلاب الى مستوى ارق من مستوى الحفظ الالي ويجعل الطالب يفكر تفكيراً مبدعاً وهذه الطريقة تعود الطلبة على تطوير طرائق التفكير في اذهانهم والابتعد عن التلقي الالقائي للمعلومات .

٥- ان طريق التعلم والاتقائي (التعلم للتمكن) جاءة في المرتبة الخامسة بين الطرائق المستعملة من مدرسي اللغة العربية اذ كان وسطها المرجح (١،٨٨١) ، ووزنها المئوي (٦٢،٧٠٠) ، وعلى وفق هذه الطريقة يكون الطلبة موزعين توزيعاً اعتداليين بالنسبة لاستعدادهم للدرس ويجب ان يعطى لكل طالب نفس التدريس من حيث الكمية والجودة والوقت المسموح به للتعلم ، وحينما تلبي حاجاتهم وميولهم ، فسنجد ان الغالبية من الطلبة يصل تحصيلهم الى مستوى التمكن في الموضوع المدروس .

٦- ان طريقة تمثيل الادوار جاءت في المرتبة السادسة من بين الطرائق المستعملة من مدرسي اللغة العربية للصف السادس العلمي للتدريس القواعد اذ كان وسطها المرجح (١،٧٩٢) ، ووزنها المئوي (٥٩،٧٣٣) ان تمثيل الادوار تقنية يمكن استخدامها في التدريس كونها تحقق تفاعلاً عقلياً ووجدانياً لدى المتعلمين اتجاه مشكلة ما تطرح امامهم ، وهي تعطي خبره للمتعلمين لتعلم موضوع معين ، وعليهم ان يحددوا المعوقات التي تواجههم لكي تحدث عملية التعلم .

٧- ان طرقة ايجاد المواقف جاءة بالمرتبة السابعة من بين الطرائق المستعملة من مدرسي اللغة العربية للصف السادس العلمي لتدريس القواعد اذ كان وسطها المرجح (١،٦٦٩) ، ووزنها المئوي (٥٥،٦٣٣) وهو ان يتعرض الطلبة الى مجموعة من المواقف في حياتهم اليومية والذي يقودهم الى المواقف التعليمية الجديدة بناءً على ما كانت لديهم من معلومات سابقة .

٨- ان طرقة حل المشكلات جاءت في المرتبة الثامنة بين الطرائق المستعملة من مدرسي اللغة العربية للصف السادس العلمي لتدريس القواعد اذ كان وسطها المرجح

(١،٥٥٩) ، ووزنها المئوي (٥١،٩٦٦) ان هذه الطريقة تشجع الطلبة على البحث واكتشاف المعرفة بنفسهم من خلال حلهم للمشكلات المطروحه عليهم .

٩- ان طريقة الاستكشاف جاءت في المرتبة التاسعة بين الطرائق المستعملة من مدرسي اللغة العربية للصف السادس العلمي لتدريس القواعد اذ كان وسطها المرجح (١،٤٣٧) ، ووزنها المئوي (٤٧،٩٠٠) ان طريقة الاستكشاف تنمي مهارات التفكير لدى الطلبة ، وذلك لانها تتيح فرصاً للطالب لممارسة عمليات التعلم التي تتضمنها الطريقة العلمية في البحث والتفكير او ما تسمى بالمنهجية العلمية في البحث والتفكير.

١٠- أن طريقة التعلم التعاوني قد جاءت بالمرتبة الاخيرة من بين الطرائق المستعملة من مدرسي اللغة العربية لصف السادس العلمي لتدريس القواعد إذ كان وسطها المرجح(١،٣٢٥) ، ووزنها المئوي (٤٤،١٦٦) ، ويرى الباحث أن سبب قلة استعمال عينة البحث لهذه الطريقة يمكن أن يرد إلى ضعف وضوح العناصر التي تجعل عمل المجموعات التعاونية عملاً ناجحاً ، فمعظم المربين لا يعرفون الفرق بين مجموعات التعلم التعاوني ومجموعات العمل التقليدي ، وضعف إدراك المربين أن العمل المعزول هو نظام غير طبيعي في العالم ، وضعف توافر العزيمة لدى المربين وضعف الرغبة في استعمال المجموعات التعليمية التعاونية ، لان استعمال تلك المجموعات التعاونية يتطلب منهم تطبيق ما هو معروف عن المجموعات الفاعلة بطريقة منضبطة ، ومثل هذا العمل المنضبط ربما يولد الرهبة لدى المربين التي توهن عزيمتهم.

٢- طرائق التدريس المتبعة في تدريس الادب والنصوص وترتيبها .

جدول (٢)

يبين الطرائق المتبعة في تدريس الأدب والنصوص ومرتبة تنازلياً.

الرتبة	الطريقة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	المحاضرة	٢،٤٢٩	٨٠،٩٦٧
٢	الاستجواب	٢،١٠٧	٧٠،٢٣٣
٣	المناقشة الثنائية	١،٨٥٧	٦١،٩٠٠
٤	التعلم التعاوني	١،٧٥٥	٥٨،٥٠٠
٥	العصف الذهني	١،٦٧٩	٥٥،٩٦٧
٦	الحوارية	١،٥٩٩	٥٣،٣٠٠
٧	التقارير القصيرة	١،٢٣٤	٤١،١٣٣
٨	الاستكشاف	١،٢١١	٤٠،٣٦٧

١- إن طريقة المحاضرة قد جاءت بالمرتبة الأولى بين الطرائق المستعملة من مدرسي اللغة العربية – للصف السادس العلمي لتدريس الأدب والنصوص إذ كان وسطها المرجح(٢،٤٢٩) ، ووزنها (٨٠،٩٦٧)، وعلى الرغم من آثارها السلبية

من قتل الطموح والابتكار أحياناً وعدم قدرة المدرس على تعرف الفروق الفردية ،وعدم تنمية الجوانب الوجدانية والمهارية إذ تركز على الجانب المعرفي، فطريقة المحاضرة ما تزال تستعمل إذ تكاد تعم المراحل الدراسية كافة الابتدائية والإعداية وحتى الكليات.

٢- إن طريقة الاستجواب قد جاءت بالمرتبة الثانية بين الطرائق المستعملة من مدرسي اللغة العربية – للصف السادس العلمي لتدريس الأدب والنصوص إذ كان وسطها المرجح (٢،١٠٧) ،ووزنها المئوي (٧٠،٢٣٣)، ويعتقد الباحث أن أسباب ظهور هذه النتيجة هو أن طريقة الاستجواب تضمن اشتراك الطلبة اشتراكاً ايجابياً في العملية – التعليمية- العلمية في التدريس ، فضلاً عن أنه ينظر إلى الاستجواب بوصفها طريقة تدريس شائعة ، إذا ما أحسن المدرس إعدادها وتنظيمها وقيادتها وتنفيذها .وهذا يتطلب من المدرس أن يكون على درجة كبيرة من الخبرة والثقافة في طرح الأسئلة، والمواقف التعليمية المختلفة .

٣- ان طريقة المناقشة الثنائية قد جاءت بالمرتبة الثالثة من بين الطرائق المستعملة من مدرسي اللغة العربية للصف السادس العلمي لتدريس الادب والنصوص اذ كان وسطها المرجح (١،٨٥٧) ووزنها المئوي (٦١،٩٠٠) ويعتقد الباحث ان طريق المناقشة الثنائية هي وسيلة للاتصال الفكري بين المدرس وطلابه ، وقد يكون حوار بين الطرفين موقفاً تعليمياً فاعلاً .

٤- ان طريقة التعلم التعاوني قد جاءت بالمرتبة الرابعة من بين الطرائق المستعملة من مدرسي اللغة العربية للصف السادس العلمي بتدريس الادب والنصوص اذ كان وسطها المرجح (١،٧٥٥) ، ووزنها المئوي (٥٨،٥٠٠) ويعتقد الباحث ان هذا النوع من طرائق التدريس يتم توزيع طلاب الصف في مجموعات صغيرة وتكليفهم بتنفيذ نشاط تعليمي ، وان التعلم التعاوني له فوائد في تعلم الطلبة اذ يتعاون في الحصول على المعلومات ، ويكتسبون مهارات اجتماعية وتنمية التفاعل فيما بنهم .

٥- أن طريقة العصف الذهني قد جاءت بالمرتبة الخامسة من بين الطرائق المستعملة من مدرسي اللغة العربية للصف السادس العلمي لتدريس الادب والنصوص ،أذ كان وسطها المرجح (١،٦٧٩) ، ووزنها المئوي (٥٥، ٩٧٦) ، ويعتقد الباحث ان هذه الطريقة تساعد الطلبة على توليد الكثير من الافكار مما يؤدي الى عملية الابداع والابتكار

٦- ان الطريقة الحوارية قد جاءت بالمرتبة السادسة من بين الطرائق المستعملة من مدرسي اللغة العربية للصف السادس العلمي لتدريس الادب والنصوص ، أذ كان وسطها المرجح (١، ٥٩٩) ، ووزنها المئوي (٥٣،٣٠٠) ويعتقد الباحث ان الطريقة الحوارية تعود الطلاب على المناقشة وطرح الاسئلة والاجوبه عليها ، وكذلك طرح الاراء والافكار حول الموضوع الدراسي .

٧- ان طريقة التقارير القصيرة قد جاءت بالمرتبة السابعة من بين الطرائق المستعملة من مدرسي اللغة العربية للصف السادس العلمي اذ كان وسطها المرجح (١،٢٣٤) ووزنها المئوي (٤١،١٣٣) ويعتقد الباحث ان هذه الطريقة تعود الطلاب

على تلخيص الموضوع مما يعتمد على عمليتي التحليل والتركيب ومن ثم كتابة ملخص تقرير عن الموضوع الدراسي وهذا يجعل الطلاب يعتمدون على انفسهم في الحصول على المعلومات .

٨- أن طريقة الإستكشاف قد جاءت بالمرتبة الثامنة (الأخيرة) من بين الطرائق المستعملة من مدرسي اللغة العربية لصف السادس العلمي لتدريس الأدب والنصوص إذ كان وسطها المرجح (١،٢١١) ووزنها (٦٧ ٣،٤٠) ، ويعتقد الباحث إن سبب هذه النتيجة هو طبيعة المواد الدراسية في المرحلة الإعدادية وافتقارها للمواقف التعليمية الكافية التي يسعى الطالب إلى استكشافها ، وعدم إتاحة الحرية للطالب في اقتراح مشكلة أو موقف لدراستها والتعبير عن رأيه فيها، وعدم تهيئة المواد والأجهزة والأدوات اللازمة لمعالجة الموقف.

٢-الاستنتاجات:

١-عدم عناية بعض المدرسين باستعمال ألأساليب الحديثة في طرائق التدريس.

٢-عدم اللمام بعض المدرسين طرائق التدريس الحديثة .

٣-عدم استناد بعض المدرسين إلى الأسس التربوية والنفسية في إلقاء المعلومات إلى الطلبة.

٤-عدم متابعة بعض المدرسين التطور الحاصل في طرائق التدريس.

٥- عدم مواكبت بعض المدرسين المستحدثات العصر وتقنيات العلوم والمعرفة .

٣- التوصيات:

استنادا إلى نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحث بالآتي:

١-استعمال طرائق تدريسية حديثة تسهم في زيادة تحصيل الطلبة وزيادة دافعيتهم نحو عملية التعلم .

٢-ضرورة اطلاع وتعرف المدرسين على العديد من الطرائق التدريسية وخاصة الطرائق الفعالة ، لاستخدامها حسب المواقف التعليمية .

٣- عقد دورات تدريبية للمدرسين لإطلاعهم على الطرائق الحديثة و تدريبهم على تطبيقها.

٤- ضرورة معرفة المدرسين بأهداف تدريس المادة والعمل على تحقيقها من خلال استعمال طرائق
التدريس الملائمة.

٤- المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الأتية:

١- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل أخرى.

٢-دراسة لتعرف العلاقة بين الطرائق المتبعة من المدرسين وعدد من المتغيرات مثل الخبرة والجنس وغيرها.

٣- دراسة مقارنة بين طرائق التدريس المتبعة ، وطرائق تدريس اخرى من الطرائق الحديثة والفعالة في العملية التدريسية .

المصادر :

- إبراهيم ، عبد العليم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط٧ ، دار المعارف، القاهرة ، ١٩٧٣م.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم . لسان العرب، ط١ ، ج ٤ ، دار صادر ، بيروت ، ٢٠٠٣.
- البياتي، جاسم علي.تقويم برنامج طرائق تدريس اللغة العربية بجانبه التطبيقي فقط.إطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد ، ١٩٨٥.
-البياتي، عبد الرزاق توفيق، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مؤسسه الثقافة العالمية ، العراق، ١٩٧٧.
- الحلاق، علي سامي .المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ،ط١، المؤسسه الحديثة للكتاب ،طرابلس،لبنان،٢٠١٠.
- دروزة ، أفنان نظير. أساسيات في علم النفس التربوي استراتيجيات الإدراك ومنشطاتها كأساس لتصميم التعليم ، ط١ ، نابلس ، جامعة النجاح الوطنية ، ١٩٩٥.
- درويش، صباح شاكر.بناء برنامج تدريبي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الثانوية في الاردن في ضوء حاجاتهم من طرائق التدريس ،إطروحة دكتوراه غير منشورة، ٢٠٠٤.
- الدقاق،عمر، هالة الضاد في الشعر العربي، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة، العدد ١٨، ١٩٩٤.
- زاير سعد علي ،وإيمان إسماعيل عايز.مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ،ثائر جعفر العصامي للطباعة الفنية الحديثة،٢٠١١.
- الزوبعي ،عبد الجليل وآخرون،الاختبارات والمقاييس النفسية ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دار الكتب للطباعة والنشر، العراق، ١٩٨١.
-سعيد ، أبو طالب محمّد . علم مناهج البحث (الأسس العامّة) ، د. ت .
- عبد الجبار ، محمد عبد الوهاب ، طرائق التدريس المتبعة في قسم اللغة العربية في كلية التربية ، جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية ، مجلة الفتح العدد (٣٣) لسنة ٢٠٠٨.
-عبد الرحمن ، سعد ، القياس النفسي ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٩٩٨.
- عبد الرحيم .، شاكر محمد .استراتيجية مفتوحة لتدريس مهارات اللغة العربية في المستوى الجامعي، المؤتمر العالمي للغة العربية ،جامعة الإمارات العربية ،١٩٩٨.
-عبد العال، عبد المنعم سيد، طرائق تدريس اللغات العربية ،دار الغريب، د. ت.
-العراق، وزارة التربية .منهج الدراسة الإعدادية ،ط١، شركة الفنون المحدودة، بغداد ، العراق، ١٩٩٠،
- عطية، محسن علي .الكافي في تدريس أساليب اللغة العربية ، ط١، الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ،٢٠٠٦.
- العناتي ، وليد عيسى برهومه .اللغة العربية وأسئلة العصر، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن ،٢٠٠٧.

- الغريب، رمزية .التقويم والقياس النفسي والتربوي،مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، ١٩٧٧.
- مدكور، علي احمد، احمد. طرق تدريس اللغة العربية، ط١، دار المسيرة، عمان، الاردن، ٢٠٠٩م.
- مدكور،علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق ، ١٩٩١.
-مدكور، علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، دار المسيرة ، الاردن، ٢٠٠٩.
- مجلة الفتح، مجلة علمية محكمة تعنى بالعلوم الانسانية والصرفة العدد ٣٣، ٢٠٠٨.
- نجّار ، فريد جبرائيل . قاموس التربية وعلم النفس ، الجامعة الأمريكية ، بيروت ، ١٩٦٠ .
-الوائلي . سعاد عبد الكريم .طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق ، ط١، دار الشروق ، عمان الاردن ، ٢٠٠٤.
-يعقوب ،منال فاروق.فاعلية الطرائق التفاعلية في تدريس التربية الأسلامية ،دراسة تجريبية في الصف الثاني الاعدادي بمدينة دمشق ، سوريا ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة دمشق ، ١٩٩٦.

المصادر الأجنبية:

-Fisher,E .Across Case Sase Surey of Research Based on Howard Gar-deners theory of Multiple lntelligencws DA(1955).

ملحق(١)

أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في إجراء البحث على وفق اللقب العلمي والأحرف الهجائية

ت	أسماء الخبراء	الاختصاص	الجامعة والكلية
١	أ.د أسعد محمد علي النجار	لغة	جامعة بابل- كلية التربية الأساسية
٢	أ.د جمعة رشيد عضاض الربيعي	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية – كلية التربية الأساسية
٣	أ.م.د رياض حسين علي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى – كلية التربية الأساسية
٤	أ.م.د عبد الحسن عبد الأمير أحمد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى – رئاسة جامعة ديالى

ملحق(٢)
الإستبانه بصيغتها النهائية

عزيزي المدرس
يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم بـ الطرائق التدريسية المتبعة في تدريس القواعد والادب والنصوص في المرحلة الأعدادية.
لذا يضع الباحث بين ايديكم أسماء لاشهر طرائق تدريس مادتي القواعد والأدب والنصوص للصف السادس العلمي ويرجو التأشير ازاء البديل والذي يتناسب والطريقة التدريسية علماً أن نتائج البحث لا يطلع عليها احد سوى الباحث واعلم أن تعاونك يعد مساهمة جادة في مجال البحث العلمي مع شكر الباحث الجزيل.

١- طرائق تدريس القواعد

ت	طرائق تدريس القواعد	استعملها دائماً	استعملها أحياناً	لا استعملها
١	الاستقرائية			
٢	القياسية			
٣	النص			
٤	الاستكشاف			
٥	حل المشكلات			
٦	ايجاد المواقف			
٧	التعلم التعاوني			
٨	العصف الذهني			
٩	تمثيل الادوار			
١٠	التعلم الاتقاني (التعلم للتمكن)			

٢- طرائق تدريس الادب والنصوص

التسلسل	طرائق تدريس الأدب والنصوص	استعملها دائماً	استعملها أحياناً	لا استعملها
١	الاستجواب			
٢	العصف الذهني			
٣	المناقشة الثنائية			
٤	التعلم التعاوني			
٥	الاستكشاف			
٦	التقارير القصير			
٧	المحاضرة			
٨	الحوارية			